

الارتباط بالله عزّ وجلّ، والاخلاص في العمل، وسام يحمله العاملون في مدرسة النور المشتركة للبنات في حولي.. فالزائر لمدرسة النور لتعليم ذوي الإعاقة البصرية «المكفوفين».. يرى النور الساطع، وبيصر الحقيقة التي تظهر مدى حب وارتباط المعلمات والإداريات بقيادة المربية الفاضلة مديرة المدرسة فريدة العجمي لعملهن. قد يقول قائل ان ما يقمن به هو واجبهن المهني تجاه الجهة التي يعملن بها، اي حالهن كحال بقية المعلمات العاملات في وزارة التربية.. ولكن من يتجول في اركان المدرسة، ويرى ما أريناه بأب العين، يدرك ان العمل بالنسبة للمعلمات في مدرسة النور ليس مجرد اجر مادي مقابل عمل، بل اخلاصهن في العمل يظهر مدى ارتباطهن بالمكان وبالطالبات المكفوفات ارتباطا روحيا. «الانباء» التقت مديرة المدرسة فريدة العجمي وجالت في اركان المدرسة للاطلاع عن كثب على الامور التربوية والتعليمية التي وفرتها وزارة التربية لهؤلاء الطالبات، وقبل الجولة كانت المدرسة قد نظمت ورشة تعليمية لتلميذات المرحلة الابتدائية، وخلال الورشة صاحبت احدى التلميذات وبعفوية شديدة «الله يخليك لنا ابلة نوف».. فأدركت في اللحظة ذاتها سر العلاقة التي تجعل طفلة ذات الاعوام الثمانية ترد هذه الجملة، هو الحب والاخلاص في العمل لا شيء غير ذلك.

كتب: محمود الموسوي

مديرة المدرسة طالبت بضرورة توفير فرص للطالبات للدراسة في التخصص «العلمي» كبقية دول مجلس التعاون

فريدة العجمي لـ «الانباء»: مدرسة النور وضعت الخطط والإستراتيجيات لمواكبة التطور السريع في تعليم ذوي الإعاقة البصرية

والنواقص في جميع الامور. وبعد الانتهاء من اللقاء مع المربية فريدة العجمي، جالت «الانباء» على بعض الاقسام والعمل في المدرسة، فكانت البداية في المكتبة، حيث كان في استقبالنا امينات المكتبة، فقمن بشرح دورهن في المساهمة بتثقف الطالبات من خلال توفير الكتب والقصاص اللازمة للقراءة والتعليم بلغة «براين»، وخاصة للمرحلة الابتدائية، بالإضافة الى توفير آلة «بيركنز» للكتابة التي تبدأ من اليسار الى اليمين للغة العربية.

نسعى إلى توفير كل ما هو جديد وعملي من أجل تطوير الوسائل المستخدمة ضمن المناهج الدراسية

الدولة لا تألو جهداً في توفير كل احتياجات هذه الفئة التعليمية

«التربية» والجهات الخيرية في الكويت لهم تقصر في توفير الأجهزة والنواقص في جميع الأمور

التطوير المهني مستمر بشكل دائم لأهمية العمل وخصوصيته عن الجهات التعليمية الأخرى

استخدام الوسائل الحديثة للمكفوفين في العام الدراسي المقبل نظراً للتطور العلمي السريع

ثم انتقلنا الى قسم التربية الفنية، حيث وجدنا الكثير من الاعمال والرسومات الجميلة للطالبات، جلها نفذت بحاسة اللبس، حيث شاركت المدرسة بهذه الاعمال في العديد من المسابقات المحلية، وحصلت الطالبات على الجوائز والكثير من الهؤلاء الطلاب كما كان لهؤلاء الطالبات الابداع الكبير في العزف على الآلات الموسيقية والغناء، حيث اكدت المسؤولات عن قسم التربية الموسيقية ان اصوات الطالبات الناعمة والحساسة وضعهن في سلم المراكز الاولى في المسابقات فيتميزن بمواهب العزف المنفرد والجماعي الشرقي ومنها الغربي، وكان للطالبة فاطمة داوود وهي تعاني من عمى كامل بالعزف على الاورغ لنشيدة «رفرفي يا علم بلادي» بكل ابداع واتقان.

مختبر الحاسوب وبعد ذلك توجهنا الى مختبر الحاسوب، حيث خصصت الاجهزة بنظام صوتي عند الضغط على لوحة المفاتيح، حيث اوضحت مسؤولة المختبر ان الطالبات يبدأن اولاً بحفظ لوحة المفاتيح الخاصة بهذه الفئة، ثم يقمن بالتطبيق العملي باستخدام بعض البرامج المحددة كالوورد، حيث يطبقن ويخزنن بحوثهن على الاجهزة. من جانب آخر، وفرت ادارة المدرسة مكتبا للخدمة النفسية والاجتماعية تتواصل بشكل دوري ومستمر مع الطالبات واسرهن، في تعاون لتحقيق الاهداف المرسومة.



مديرة المدرسة فريدة العجمي تتحدث للزميل محمود الموسوي



مديرة مدرسة النور المشتركة فريدة العجمي (حمدي شوقي)

التربوية والعلمية في مختلف وزارات الدولة ومؤسساتها. وذكرت العجمي انها قدمت العديد من الدراسات والبحوث في دول الخليج، كما قدمت دراسات على نفقتها الخاصة في جامعات كندية عن الدمج الأكاديمي لهؤلاء الطالبات، اي دمج الاعاقات اكارديا وليس فقط في الأنشطة، وقد حققت هذه التجربة نجاح كبير. لافتة الى ان الكويت متقدمة ميدانياً اكثر من غيرها من الدول، حيث انها تطبق هذه الدراسات عملياً، مستندة ان العلم يتطور بشكل سريع، خصوصاً فيما يتعلق بهذه الفئة من ذوي الاعاقات البصرية، فهناك اختراعات مستمرة تساهم في تطوير العملية التعليمية لهذه الفئة.

الدولة وفرت مطبوعة تعمل بأسلوب «براين» لطباعة الكتب بالإضافة الى توفير الكفاءات من المعلمات لهذه الفئة. مطبوعة في الوقت ذاته بضرورة توفير فرص للطالبات للدراسة في التخصص «العلمي»، حيث ما توفره الوزارة حالياً فقط التخصص «الادبي»، على الرغم من وجود التخصص المطلوب في دول مجلس التعاون.

دورات مهنية

وعن الدورات التدريبية للمعلمات، قالت العجمي: «نقوم بالتعاون مع الجهات المختصة بتوفير دورات تدريبية للمعلمات، فضلاً عن الدورات المهنية الداخلية بين المعلمات لتبادل الخبرات العملية. لافتة ان التطوير المهني مستمر بشكل دائم لأهمية العمل وخصوصيته عن الجهات التعليمية الأخرى. كاشفة عن وجود طالبات تخرجوا من المدرسة ذاتها ويعملون فيها اليوم كمعلمات، وأغلبن من الكفاءات.

وسائل حديثة

واوضحت العجمي ان ادارة المدرسة وضعت الخطط والإستراتيجيات لمواكبة التطور السريع في تعليم هذه الفئات الخاصة، فوضعت في الاعتبار استخدام الوسائل الحديثة للمكفوفين في العام الدراسي المقبل، حتى تتميز دراسياً، مشيرة الى ان ادارة المدرسة بالتعاون مع الاقسام العلمية توصلت الى قرار بشراء الوسائل التعليمية الحديثة على حسابنا الخاص، بالإضافة الى مساهمة بعض الشخصيات الخيرية كنوع من التطوع لصالح هذه الفئة من الاعاقات. مؤكدة ان الوزارة والجهات الخيرية في الكويت لم تقصر في توفير الاجهزة

ما انتهوا اليه. مستدركة «نسعى الى ايجاد كل ما هو جديد وعملي من أجل تطوير الوسائل المستخدمة من ضمن المناهج الدراسية»، مشيرة الى ان الدولة لا تألو جهداً في توفير كل احتياجات هذه الفئة التعليمية، فقد تم منذ ثلاث سنوات ادخال آلات «بروتو» في تعليمهم وهي من أغلى الأنواع والمعتمد عليها حالياً في تعليم المكفوفين على مستوى العالم، الا ان الغالبية تفضل استخدام آلات «بيركنز» لانها لا تتعرض لأعطال بشكل مستمر كما هو الحال مع آلات «بروتو»، وايضا

للسلح صلي الله عليه وسلم سخر لها لخدمة مبدئها وهو «من فقد احدي حبيبتيه وصبر فله الجنة»، لذلك نحن نعمل اليوم مع فئة مبشرة بالجنة، ونحن الجنة كبير مهما عملنا لا يمكن ان نوفي حق الله تجاه خدمتنا لبناتنا المكفوفات، لذلك فان اي صعوبات تواجهنا في عملنا نعمل على تذليلها خدمة ومساعدة للطالبات.

كفاءة تعليمية

وقالت العجمي انها تعمل على نهج وإخلاص من سبقوها في ادارة المدرسة، وتكمل مشوار

نحن العين المبصرة لهؤلاء الفاقدين لنعمة البصر..

ولا نرجو إلا الأجر والثواب من الباري عز وجل



الحملة الإعلامية لتكريم الكفاءات الوطنية تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح

الكويت تقول... شكراً

محمد السنهوري

www.shokrankuwait.com

kuwaitsaythankyou @SHOKRANKUWAIT

وزارة الإعلام

الجريدة الكويتية

VIVA الانباء

BIN FERNAS LIVE



عدد من الطالبات في احدى الفعاليات



احدى الطالبات تعزف الموسيقى



آلة بيركنز المستخدمة في الكتابة